امتحان ذاكرة!

11 برنامج همسة محب

الحلقة السابعة والعشرون

2021-05-09

الذاكرة نعمة من نعم الله تعالى على الإنسان والنسيان أحياناً نعمة أخرى، وتعد الذاكرة من عجائب صنع الله تعالى، أما آلية عمل الذاكرة البشرية فتقوم على تسجيل وتخزين واسترجاع المعلومات وقت الحاجة، وبفعل عوامل كثيرة على رأسها التقدم في العمر تضعف الذاكرة ويصبح الإنسان أقل قدرة على استرجاع المعلومة عند الحاجة إليها.

الغالب عند اتصالك بشخص ما يعرفك سابقاً أن يتعرف عليك من خلال ذاكرته الصوتية، إلا أن الأصل أن تحييه بتحية الإسلام (السلام عليكم) ثم تقول: أنا فلان.

الأدب يقتضي التعريف بالنفس:

عند اتصالك بشخص على الهاتف المحمول بشكل مستمر تعلم أنه يحفظ رقمك في سجل هاتفه فالأمر واضح لكن عندما تتصل على هاتف أرضي أو تتصل بشخص لأول مرة فالأدب العام يقتضي التعريف بالنفس، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

{ أَتَيْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في دَيْنٍ كانَ علَى أبِي، فَدَقَقْتُ البَابَ، فَقالَ: مَن ذَا فَقُلْتُ: أنَا، فَقالَ: أنَا أنَا كَأَنَّهُ كَرِهَهَا }

(صحيح البخاري)

من جهة ثانية: ربما يكون لك صديق ما من أيام الطفولة وغابت عنك أخباره وهو في سن الشباب فترى أن تمازحه قليلا وتحاول تذكيره بنفسك، قد يصح ذلك بشرط ألا يكون هذا الأمر يزعجه، لكن هذا لا ينبغي أن تفعله مع كبار السن

أخي الحبيب: لا تحرجوا كبار السن ولا تختبروهم في ذاكرتهم، سلِّم عليهم بتحية الإسلام ثم عرف بنفسك (أنا فلان ابن فلان) النسيان عند الشيوخ مؤلم وربما تخونهم الذاكرة لكن لا ينبغي أن يخوننا الخلق والأدب.

والحمد لله رب العالمين.

نور الدين الاسلامي